

تزخر مدينة دمنات بالعديد من المؤهلات، طبيعية وثقافية وبشرية واقتصادية كبيرة تضمن لها تنمية مستدامة ومندمجة،

### 1.الاقتصادية:

#### الفلاحة:

يمثل القطاع الفلاحي النشاط الاقتصادي الأول للجماعة، ويزخر بمؤهلات لا تستغل بالقدر الكافي. حيث أن المساحة المخصصة للفلاحة بالجماعة تصل إلى 340 هكتار، قسط كبير منها يتم سقيه انطلاقاً من شبكة الساقيات المنبثقة عن الساقية الرئيسية ايت يحيى، التي يزودها واد المحاصر. يتميز النشاط الفلاحي لجماعة دمنات بما يلي:

- زراعة أشجار متنوعة، تغلب عليها أشجار الزيتون واللوز، ومرتبطة بزراعة الخضروات والكلا،
- في المناطق المرتفعة، الزراعة الرئيسية تبقى هي زراعة الحبوب التي ترتبط غالباً بزراعة اللوز،
- مزارع معيشية صغيرة المساحة.



#### تربيبة الماشي:

يرتبط الانتاج الحيواني لدمනات بكل من قطاعي الفلاحة والنشاط الغابوي وتكون الثروة الحيوانية أساساً من الغنم والماعز ثم البقر بنسبة أقل. وتنتمي تغذية هذه الماشي بطرق مختلفة، ذكر من بينها المراعي الطبيعية والأراضي غير المزروعة والفضاءات الغابوية المرخصة والأراضي المزروعة بعد الحصاد.

كما أن المنطقة مناسبة لتربيبة النحل وتربيبة الأسماك كذلك. تربية النحل تمارس في غالب الأحيان على الطريقة التقليدية. ونظراً لأهمية تربية النحل، فقد بدأت المديرية الإقليمية للفلاحة بإنجاز مشروع مهم لتنمية هذا النوع من الأنشطة، بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية (FIDA).



## 1. التجارة والخدمات:

### السوق الأسبوعي:

تتوفر جماعة دمنات على سوق أسبوعي ينظم كل يوم أحد. يمثل السوق الأسبوعي لدمනات إحدى أهم المنصات التجارية بالمنطقة. حيث يشكل هذا السوق موعداً تزود منه جماعات الجبال المجاورة، كما يمكن أيضاً من تسويق المنتوجات الفلاحية للمنطقة.



### ورشات وخدمات:

تمثل الأنشطة الاقتصادية بمدينة دمنات في مجموعة من المحلات التجارية الصغيرة التي تغطي حاجيات الساكنة والجماعة وفي إطار أكبر، الجماعات المجاورة وجماعات الجبال المجاورة. حسب إحصاء شامل أجزته الباشوية، تضم جماعة دمنات 1407 وحدة تجارية.

## 2. الصناعة التقليدية:

عرفت مدينة دمنات تاريخياً بتنوع وغنى صناعاتها التقليدية. الخياطة والنسيج وصناعة الجلد والخزف، كُلُّها أنشطة كانت تزرع بها المدينة، مكَّنَت على مر الزمان، من تشغيل جمع غفير من الساكنة. لقد تميزت المدينة على مستوى الصناعات التقليدية بسبب غناها على مستوى توفر المواد الأولية كالجلود والخشب والصوف، مما جعل مدينة دمنات مركزاً لممتهني هذه الحرف التقليدية التي عرفت ازدهاراً ملحوظاً منذ القدم.

من أهم الصناعات التقليدية التي عرفت نوعاً من الازدهار، نذكر:

- صناعة الخزف والفخار
- الخياطة التقليدية والعصرية
- صناعة الخشب
- صناعة الجلود

تواجه القطاع مجموعة من التحديات، لكن، ومن خلال الورشات التشخيصية المنظمة في إطار هذه الدراسة، فقد تبين أن هناك إرادة قوية لرَدِّ الاعتبار لنشاط الصناعة التقليدية.

في نفس الإطار، قامت الوزارة الوصية بُمصاحبة المجلس الجماعي والجهة والمجلس الإقليمي وجمعية الفتح (مهندسين) بإحداث مجمع الصناعة التقليدية والذي يهدف إلى تجميع أزيد من 96 حرفياً وحرفيَّة بغاية المساهمة في إبراز الموروث التراثي المحلي من خلال منتوجات الصناعة التقليدية التي تزرع بها المدينة منذ قرون.





### **3. السياحة:**

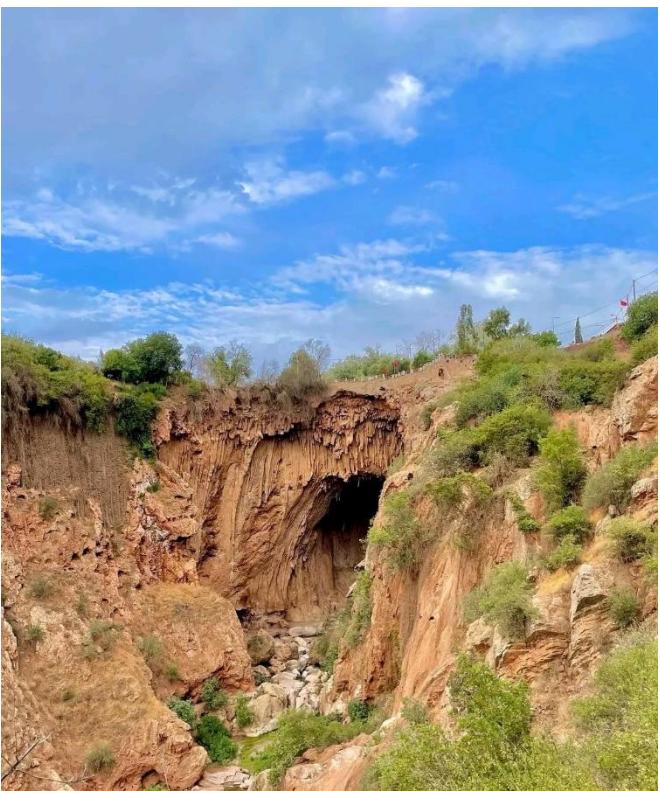
تشكل السياحة بالتأكيد إحدى الإمكانيات المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار. فالإمكانيات التي يتيحها المجال الجماعي في مجال تنمية سياحة الطبيعة والرياضات هي إمكانيات حقيقة يجب على الفاعلين اغتنام الفرصة للاستفادة منها.

ومن المهم التأكيد على أن جماعة دمنات هي جزء من المجال السياحي "الأطلس والسهول" وهو مجال محدد بالاستراتيجية الوطنية لوزارة السياحة (استشراف 2030)، هذا المجال السياحي الذي يركز على ورزازات والسهول والواحات إضافة إلى الأطلس الكبير، يعتبر الوجهة الرئيسية في السياحة البيئية والتنمية المستدامة على مستوى البحر الأبيض المتوسط.

هذه الرؤية التنموية عن طريق السياحة يعززها وجود موقع طبيعية استثنائية في محيط دمنات، بالإضافة إلى قرب المدينة من قطبي السياحة المهمين: مراكش وورزازات.

ويمكن تلخيص نقاط القوة السياحية للجماعة الترابية دمنات والجماعات المجاورة فيما يلي:

- **الموروث الطبيعي:** مناظر طبيعية ذات جمالية وتنوع كبيرين (الغابات، السوaci، مناظر فلاحية، صخور، الخ)؛
- **ثروة مهمة متمثلة في التراث الجبليوجي:** قنطرة إمينيري، آثار الديناصورات، الخ؛
- **التراث المعماري:** البناء القروي، الأسوار، دار مولاي هشام، الضريح، الخ؛
- **التراث اللامادي:** الحرفة في المجال الصناعي، تقنيات البناء القديمة، الفولكلور، الخ.





## **1. التراث التاريخي والطبيعي:**

يتتوفر مجال دمنات على تراث معماري وطبيعي يمثل نقط قوة للتنمية.

### **4. التراث التاريخي:**

#### ◀ أسوار وأبواب دمنات

لم يعد السور الذي كان يحيط بمدينة دمنات ظاهرا إلا في بعض المواقع. توجد أربع أبواب على هذا السور: باب إعرابين، باب اكداين، باب افشتالان وباب العيد (اندثر).





## 5. الثروات الطبيعية للجماعة

### ◀ المناظر الطبيعية

تتشكل ثروة دمنات على مستوى المناظر الطبيعية من أشجار الزيتون التي تشكل النشاط الاقتصادي الأول لجماعة دمنات، ومن أراضي لزراعة الحبوب ومن الغابات.

وبالإضافة إلى أن هذه المناظر تساهم في خلق جو لحياة طيبة لسكان الجماعة فإن هذا التراث الطبيعي يشكل فرصة مهمة للتنمية السياحية للجماعة ذلك أن ميزة المناظر الطبيعية إذا ما قيمت بشكل صحيح وتمت المحافظة عليها ستتصبح محطة اهتمام للزوار المرتفعين. كما أنها تشكل مجالاً مناسباً لممارسة مجموعة من الأنشطة في الطبيعة: جولات المشي، الدراجات، النزهات بالخيول، الجولات في الطبيعة.





### **6. الرياضة:**

تتوفر مدينة دمنات على ملعب بلدي لكرة القدم وملعبات القرب وقاعة مغطاة للرياضات. إضافة إلى مسبح مغطى نصف أولمبي في طور الانجاز.



